الخليج

سياسة, العالم

26 مارس 2023 10:02 صباحا

«ترامب يتوعد الديمقراطيين ويرفض التحقيق في قضية «وجه الحصان

جدّد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب رفضه التحقيق في ما يعرف بقضية «ستورمي دانيلز»، مؤكداً براءته ونافياً ارتكاب «جناية» أو «جنحة». وأكد أن التهديد الأكبر لأمريكا ليس الصين أو روسيا، ولكن كبار السياسيين الأمريكيين، من بينهم الرئيس الحالي جو بايدن، ورئيسة مجلس النواب السابقة نانسي بيلوسي، وبعد أن توعد بهزيمة الديمقراطيين في الانتخابات المقبلة، اتهم الإدارة الحالية باستخدام أساليب جوزيف ستالين في العهد السوفييتي.

وأشار ترامب في أول تجمع سياسي كبير له في مدينة واكو، ضمن حملته الانتخابية للرئاسة في 2024، صباح أمس الأحد، والذي أقيم في ولاية تكساس، إلى أن مثل هؤلاء السياسيين «يسمّمون الأمة».

وتطرق في كلمته إلى التحقيقات التي بدأها المدعي العام في مانهاتن في نيويورك، ألفين براغ، بشأن دفعه أموالاً إلى ممثلة الأفلام ستورمي دانيلز، مقابل صمتها عن علاقتها المزعومة معه، خلال حملته الانتخابية في عام 2016.وشدد ترامب أن تلك التحقيقات «لها دوافع سياسية، وتهدف إلى عرقلة محاولته الرئاسية في العام المقبل 2024». وقال إن «المدعين العامين في مانهاتن ومقاطعة فولتون هم «أتباع» الديمقراطيين». وقال ترامب: «لم أحب قط وجه الحصان» في إشارة واضحة إلى ستورمي دانيلز، ثم أردف: «لدينا سيدة أولى عظيمة»، في إشارة إلى زوجته، ميلانيا ترامب.

وقال إن «مدعي نيويورك تحت رعاية وتوجيه من وزارة اللاعدل يحقق معي في شيء ليس جناية ولا جنحة ولا علاقة غرامية».

كما أخبر ترامب أنصاره في تجمعه الانتخابي، أنه هو الذي أوقف تنفيذ مشروع خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 2»، كما كرر أنه يمكنه حل النزاع الأوكراني في غضون 24 ساعة، إذا أعيد انتخابه في عام 2024، وأشار كذلك إلى أن إدارته هي التي وافقت على توريد أنظمة «جافلين» المضادة للدبابات إلى أوكرانيا.

وكان الرئيس الأمريكي السابق حذر، الجمعة الماضي، من احتمال حدوث «موت ودمار»، إذا وجه إليه مكتب المدعي

.العام في مانهاتن اتهامات باطلة

وعرض المدعون على ترامب فرصة الإدلاء بشهادته أمام هيئة محلفين كبرى، والتي عادة ما تمتد لتشمل المتهمين المحتملين عندما تكون لائحة الاتهام وشيكة، لكن ترامب رفض ونفى الاتهامات، وقال إن القضية برمتها هي مطاردة .سياسية كاملة، مشيراً إلى أن بلاده انشغلت بملاحقته ولم تعد تهتم بالصين التي تهدد مصالحها، كما قال

وانتقد ترامب، طريقة عمل إدارة بايدن وأعرب عن امتعاضه من الوضع الاقتصادي وقال : «لقد أصبحنا دولة من .«العالم الثالث، وباتت بلادنا تشبه جمهوريات الموز

وقارن ترامب كذلك استخدام «نظام بايدن» لهيئات حماية القانون الأمريكية كسلاح، بالحقبة الستالينية في الاتحاد (السوفييتي.وتطرق خلال كلمته إلى أزمة الهجرة غير الشرعية ونظام التصويت. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©